

العبيدي) يضمن بنفثاته الشعرية والنثرية على الصحف العراقية وغيرها وليس هذا من كرم الشاعر وسماح العالم في شيء . و ( مهدي البصير ) فقد الجزئين الاول والثاني من ديوانه ( البابليات ) . ( وما تبقى فللمعدد القادم ) .

حارس الحقل

بغداد :

### — \* على الطريق \* —

نظرت شيخاً جليلاً كال الشيب رأسه ، واحنت السنون ظهره ، قد جلس على الطريق لاستعطاء المارة .

رأيت حزنه ، وقرأت على سيمائه كلمة فقر بكل معناها .  
فقر لا يملك شيئاً — لا عائلة ، ولا مسكن ، ولا خبز ، ولا ملجأ له ، بل فيه بقية من الامل .

كان المساء ، وكانت الشمس تجمع حبالها الذهبية مودعة ، فقرص البرد ، ورقصنا شفتنا الشيخ من القر ، واحس بالجوع ، ولم يكن لديه غذا . ولا كسوة .  
بيننا فقيرنا بقاسي مضض هذه الحالة المحزنة ، اذ مر بقربه رجل وهو يضحك وبعاد رقيقه عن الارباح الطائلة التي ربحها .

مد الفقير الى الرجل يده وحياء باحترام — وبتواضع قال : « حسنة لوجه الله »  
تابع الغني طريقه دون ان يرد النعيمة ، ولا ان يلتفت الى اخيه بالانسانية ، وظل محدثاً عن ارباحه — وكأن قلبه قد من الصخر او صفح بالرنان معشوقه ، ففقد كل حس وشعور .

رد الفقير يده فارغة ، وبقي متأملاً بزوال هذه الحياة ، ومتكللاً على الله —  
اما القاسي القلب فكمل طريقه :

شاهدت ذلك ، فتأثرت من ذلك المشهد الحزن ، ولكنني علمت النفس بسعي « الجمعية الخيرية الاسلامية » الى اغاثة هذا البائس المسكين ، وامثاله الكثيرين .

وهو سعي مشكور سوف يكون عند معاودة العاملين على الخير من اولى المروءة ،  
والشفقة ، والاحسان ، وياهم بقليلين ان شاء الله .  
احد الناس

### — \* العالم والمتعلم \* —

الناس عالم ومتعلم ومن الناس شقي ومنهم سعيد .  
العالم السعيد من تعلم لينفع و ينتفع كأدبسون الساهر على تسخير خزائن الطبيعة  
ليسعد بها اهل الارض وهو من جملة  
والشقي من اكتفى بشرف العلم وحفظه في اعماق صدره كمانة مودعة اليه  
لا يلمسها ولا يدعها وهذا اقرب مثلاً من الطبقة الغنية الضئيلة .  
المتعلم السعيد من احتفظ بحبة العلم في طيات مفكرته واجتهد ان ينبتها نباتاً  
حسناً لتثمر وتكثر فاجتمعت حوله ييادر من حبة .  
والشقي من اودع حبات العلم لترب غير صالحة واهملها فكانت طامة للحشرات  
الارض اولقطة للطير واصبح ولا حبة .  
العالم السعيد في الامة كالقوة الكهر بائية التي ارسلت على الاسلاك لتظهر بمظاهرها  
شقي نافعة فهذه حياة طيبة اذا حظيت بها .  
والشقي كالتي تجمعت حول مصدرها ولم تسر . وهذه قتالة اذا لمستها .  
المتعلم السعيد في الامة كالحجر المزين لا يتأثر ولا من الحديد بل انما يشلمه ولا  
يشلم . هذا يصلح لكل شيء حتى للعرش .  
والشقي كالحجارة الينة التي تعبت بها حتى انامل ضعاف وتجهلها كما تريد  
من الاشكال وهذا لا يصلح الا بالحرق فيكون حينئذ كلساً وينفع .  
السعداء يخلدون في هذا العالم ذكراً واثراً .  
والشقاء يفارقون الحياة عراة كما طاقوها لولا السعداء يحسنون عليهم